Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحيوى ومقيدا فى إمكانية توظيفه التمثيلى للدين .

- بالإضافة إلى ذلك لم يكد المسرح يصنع مهاراته وأبناء مهنته عندنا ويكون جمهوره المنتزع من صالات العروض الترفيهية الموسيقية حتى جاءت السينما فسرقت منه أبناءه وأغوتهم ببريقها الأخاذ وتنظيمها الآلى ، وأجهز التليفزيون والفيديو على ما بقى من عشاق المسرح باستنفاد الطاقة الفنية والبشرية التى كانت مكرسة لإنتاجه واستهلاكه ، علما بأن نمو هذه الفنون المحدثة لايسير فى تطوره الطبيعى بمنطق قتل الأب ، وهو المسرح، بقدر ما يعتمد على اعتباره المختبر الحقيقى للنص والحركة والشكل والتزامن الإنسانى الذى يفوق بمراحل إمكانات التزامن الآلى فى الأشكال الفنية الحديثة ، لايزال المسرح معمل التجارب الحية لصنع الممثل والمخرج والمشاهد واختبار استجابة الناس على الصعيد الفنى والإنسانى .

ومن الناحية السيميولوجية لابد أن نتذكر ما يقوله " جاكوبسون " بصدد عمليات التوزيع الإشارى بين الحواس المختلفة مما يشرح لنا طبيعة تعقد المسرح واختلافه عن الفنون الأخرى ، فهو يرى أن أكثر الأنظمة الإشارية اجتماعية وعددا وأهمية هى الأنظمة المبنية على السمع والبصر . وتختلف الإشارات السمعية فى شكلها عن الإشارات البصرية ، فالأولى تستخدم الزمان ، وليس الفضاء عاملا بنيويا رئيسيا فيها . أما الثانية فتستخدم الفضاء أكثر مما تستخدم الزمان . والإشارات السمعية الزمانية تميل إلى أن تكون رمزية بطبيعتها ، بينما تميل الإشارات المكانية إلى أن تكون أيقونية أو تمثالية فى طبيعتها . وتنتج الإشارات السمعية بالجهد والإتقان المناسبين وبلغة الفن الصيغ الرئيسية للغة المنطوقة والموسيقى ، أما الإشارات البصرية والمكانية فتنتج الأشكال الفنية للرسم والنحت وفن العمارة . وهناك طبعا خلف هذه التعميمات العريضة صيغ فنية تجمع الاثنين مثل الدراما والأوبرا والفيلم والتليفزيون .

فاذا قصرنا اهتمامنا على مشكلة اللغة لاحظنا أولا أنها بالغة الخطر ، لأن الكلمة تحمل فى بطنها عوالم عديدة ، فهى البؤرة التى يتجمع فيها طرفان حادان - أحدهما الموروث الثقافى والإجتماعى والإنسانى بكل ما انتهى الينا من خصائص تشبه تلك التى